قال تليفزيون فوكس نيوز، إن الشاب المتهم بقتل 12 شخصا فى دار للسينما بولاية كولورادو الأمريكية خلال حفل منتصف الليل لفيلم الرجل الوطواط الجديد "عودة فارس الظلام"، بعث بمفكرة إلى طبيب نفسى فى جامعته تحدث فيها بالتفصيل عن خطة الهجوم قبل أن ينفذها.

وأبلغ مصدر من سلطات إنفاذ القانون فوكس نيوز أمس الأربعاء، أن المفكرة التى يزعم أنها مرسلة من جيمس ايجان هولمز 24) عاما) وصلت إلى مكتب البريد الخاص بجامعة كولورادو يوم 12 يوليو، لكنها ظلت مغلقة حتى اكتشافها الاثنين الماضى وهو نفس اليوم الذى مثل فيه المتهم أمام المحكمة.

ونفذ هولمز خطته صباح الجمعة الماضى الموافق 20 يوليو وقالت الشرطة الأمريكية، إن هولمز كان يرتدى سترة واقية من الرصاص، وكان مسلحا ببندقة من طراز ايه ار-51 وبندقية خرطوش عيار 12 وبمسدس عيار 40 من طراز جلوك، حين فتح النار على رواد السينما.

وقال متحدث باسم مكتب التحقيقات الاتحادى (اف.بى.اى) فى دنفر، إن المكتب لا يستطيع أن يتحدث عن أى جانب من التحقيق، لأن القاضى الذى ينظر القضية أصدر الثلاثاء الماضى أمرا مشددا يقيد الحديث علانية عنها.

وجاء فى تقرير فوكس نيوز أن ضباط مكتب التحقيقات استدعوا إلى جامعة كولورادو صباح الاثنين الماضى بعد أن أبلغ طبيبا نفسيا فى الجامعة، أنه تلقى مفكرة يعتقد أنها من المشتبه به، وعلى الرغم من اتضاح أنها من شخص آخر، إلا أن البحث فى مكتب البريد تمخض عن اكتشاف مفكرة أخرى مرسلة إلى الطبيب عليها اسم هولمز، وبعد أن حصلت الشرطة على أمر بالتفتيش صادرت المفكرة واكتشفت محتوياتها.

وشيعت أمس الأربعاء أول جنازة لضحايا الحادث وسافر الرئيس الأمريكى باراك أوباما إلى أورورا بكولورادو حيث التقى بأسر القتلى ومصابى الحادث. وتعهد أوباما بالتعاون مع زعماء كل الأطياف السياسية "للتوصل إلى توافق فى الآراء"، حول سبل خفض أعمال العنف فى الولايات المتحدة بعد أن أبرز حادث كولورادو القضية فى عام الانتخابات.

واعترف أوباما لجمهور غالبيته من الأمريكيين السود فى كلمة ألقاها فى نيو أورليانز التى اختتم بها رحلته التى بدأت فى أورورا، بأن مثل هذه المآسى تحدث على نطاق أصغر فى مدن شتى فى أنحاء الولايات المتحدة وبشكل يومى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/07/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com